

أسرار التكرار في القرآن

هم المخاطبون بالآية الأولى وأما الثانية فاستئناف كلام فخص بالحذف .

340 - قوله وعد ا الذين آمنوا منكم 55 إنما زاد منكم لأنهم المهاجرون وقبل عام و من للتبيين .

341 - قوله وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم 59 ختم الآية بقوله كذلك يبين ا لكم آياته 59 وقبلها وبعدها الآيات 58 61 لأن الذي قبلها والذي بعدها يشتمل على علامات يمكن الوقوف عليها وهي في الأولى ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الطهيرة ومن بعد صلاة العشاء 58 وفي الأخرى من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم 61 الآية فعد فيها آيات كلها معلومة فختم الآيتين بقوله لكم الآيات 61 ومثلها يعظكم ا أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين ا لكم الآيات 17 18 يعني حد الزانيين وحد القاذف فختم بالآيات .

وأما بلوغ الأطفال فلم يذكر له علامات يمكن الوقوف عليها بل تفرد سبحانه بعلم ذلك فخصها بالإضافة إلى نفسه وختم كل آية بما اقتضى أولها .

سورة الفرقان .

342 - قوله تعالى تبارك هذه لفظة لا تستعمل إلا ا ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي وجاءت في

هذه السورة في ثلاث مواضع تبارك الذي نزل الفرقان على عبده و وتبارك الذي إن شاء جعل 10 و تبارك الذي جعل في السماء بروجاً 61 تعظيماً لذكر ا وخصت هذه المواضع بالذكر لأن ما بعدها عظام الأول ذكر الفرقان وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب ا والثاني ذكر النبي وا ا